

القول السديد في بعض مسائل الاجتهاد والتقليد

تعالى انه سئل شمس الأئمة الحلواني عن كسالي بخارى أنهم يصلون الفجر والشمس طالعة فهل نمنعهم من ذلك فقال لا يمنعون لأنهم لو منعوا يتركونها أصلاً طاهراً أي مما يظهر من حالهم ولو صلوها تجوز عند أصحاب الحديث ولا شك أن الاداء الجائز عند البعض أولى من الترك أصلاً هذا جواب الحلواني وناهيك به إذ هو شيخ المذهب في عصره تخرج به الفحول النظار من أئمتنا كشمس الأئمة السرخسي